

مستخلص

لقد واكب النمو العشوائي لمدينة بيت لحم هجمةً تجاه بعض القيم والنشاطات المجتمعية المطوّعة المتخذة من الفراغ العمراني حيزاً لها . كعناصر المشهد الحضري الثقافي (Cultural Landscape) التي تعبر عن معطيات فراغية و اجتماعية تؤثر بشكل واضح على التوازن البيئي و تعكس علاقة الإنسان بالمكان الذي عاش و يعيش فيه.

يهدف هذا البحث الى دراسة عناصر المشهد الحضري الثقافي في مدينة بيت لحم و التي تمثل نموذجاً متميّزاً في بنيتها المعمارية و موروثها الثقافي الحضري، وذلك بهدف الوصول الى فهم واضح لأهمية هذه العناصر في الحفاظ على الهوية الوطنية و تطوير مستوى نوعية الحياة في المدينة. ثم تأتي خطوة توليد استراتيجيات تهدف الى المحافظة على هذا الموروث ملبية حاجات المجتمع و معززة نوعية ووضعية هذه العناصر الفيزيائية الثقافية.

منهجية البحث تعتمد على اشتقاق الطرائق و القيم و المعطيات من المخزون العلمي للنظريات المتعلقة في هذا الموضوع بالإضافة الى تحليل حالة دراسية مشابهة. ثم يتبع هذه المرحلة وضع حالة بيت لحم في منظومة التخطيط الإستراتيجي و التي تركز بشكل مكثف على العمل الميداني الهادف الى تقييم الوضع القائم للخروج برؤية واضحة لمنطقة الدراسة.

نتائج هذا البحث هي عبارة عن اخراج خيارات استراتيجية تهدف الى تحقيق تكامل لعناصر المشهد الثقافي الحضري في منطقة بيت لحم القديمة و هذا يتضمن تفعيلاً لهذه العناصر في مستويات مختلفة لتحقيق اهداف الدراسة.